واختص بالتقديم منهم خيرهم … واجل من عند النبي له يد
فعليه مني كالصحابة كلهم … ازكى سلام دره يتنضد
ما قبلت شفة الصبا خد الربى … او ماس من خرق الشمال الاملد
فاليكم صحب الرسول قصيدة … بكرا العقد مد يحكم تتقلد
سمحت بها الافكار من صدق الثنا … فغدت لها كف الختام تقيد

وقال عامله الله بعدله واخزاه

عجل فدى و مك يا ابن فاطمة … قد مس شيعة جدك الضر

وقلت مجيبا له

هذا الخداع المحض والمكر … والرفض في مطويه الكفر
افشيعة المختار طائفة … اقوالها في صحبه هجر
والله ما كانوا بشيعته … فيحفهم من ربه النصر
بل شيعة الشيطان وهي كما … في الذكر غاية امرها خسر
ايرون هرجة على ملك … عن علمه لا يعزب الذر
فليسئلن عن الخفي اذا … ما احضر المبرور والشر
وليحشرن اذا الهم عرضت … صحف كلون وجوههم غبر

ولياسفي

وليا سفن على مقالتهم … والنار ينصب فوقها الجسر
في يوم لا مال يخلص من … نار ولا وزر ولا ظهر
كلا فما ربحت تجارة من … دلاهم ابليس فاغتروا
ورموا بنبل الهجو افضل من … صحب النبي وماله وزر
ورفيقه في كل واقعة … جاناه فيها العقم والصهر
ورموا اكابر صحبه بهجا … من افكه يتفطر الصخر
قوم على سنن يضيء كما … ينشق من جيب الدجى فجر
نظروا الى الدنيا بعين لبيب حاذق قد عظه الدهر
فهم الخيار الصالحون اذا … ذكروا يفوح لذكرهم عطر
نشروا الهدى وطووا مخالفه … طيا فطاب الطي والنشر
ملأوا البلاد بعدلهم فغدا … لهم بكل ثنية شكر
ومضوا وقد ساسوا الامور الى … ان راض منها الصعب والبكر
قادوا الجيوش الى الجيوش فليس لكرهم يوم الوغى فر
خضر البطاح اذا هم صحبوا … وصفاحهم ان حاربوا حمر
ان يغزوا يوما فغزهم … بيض يحل حدودها الشطر

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)